@ 185 @ ثم قدم بيت المقدس فلزم الشيخ شهاب الدين بن أرسلان واشتغل عليه في الحاوي وجد وحصل وشارك في العلوم وتميز وصار من أعيان العلماء وكان ذكيا حسن النظم والنثر يكتب الخط المليح وعنده تودد وحلاوة لسان وهو دين خير له مؤلفات مفيدة في النحو والصرف وغير ذلك توفي في ليلة يسفر صباحها عن نهار الثلاثاء عاشر جمادي الآخرة سنة تسع وخمسين وثمانمائة ودفن بباب الرحمة الى جانب والده ووفاة والده في سنة خمس وخمسين وثمانمائة وترك الشيخ أبو اللطف ولدين احدهما الشيخ العلامة علاء الدين أبو الفضل علي توفي والده وهو صغير فنشأ بعده واشتغل على علماء بيت المقدس منهم الشيخ أبو مساعد وغيره ورحل الى الديار المصرية واخذ عن علمائها وفضل وتميز وصار من الأعيان ولما توفي شيخ الاسلام كمال الدين بن أبي شريف مدرس المدرسة الصلاحية قرره من المعيدين بها ثم استوطن دمشق المحروسة وصار من اعيان الفقهاء بها وهو حي يرزق والثاني الشيخ العلامة سيف الدين القرقشندي توفي والده وهو حمل فنشأ بعده واشتغل بالعلم الشريف على علماء بيت المقدس منهم شيخ الاسلام الكمالي ابن ابي شريف وغيره ثم رحل الى الديار المصرية واخذ عن علمائها منهم الشيخ شمس الدين الجوجري وغيره وسمع الحديث وقرأه وصار من أعيان العلماء الأخيار الموصوفين بالعلم والدين والتواضع وعنده تودد ولين جانب وسخاء نفس وإكرام لمن يرد عليه لا يحب الفخر ولا الخيلاء والناس سالمون من يده ولسانه وقد أذن له العلماء بالديار المصرية وغيرها بالافتاء والتدريس مدة طويلة والناس مجمعون على محبته لعلمه ودينه وهو ممن احبه ا عامله ا بلطفه الخفي ونفعنا ا بعلومه الشيخ العالم المسلك السيد الشريف الحسيب النسيب تقي الدين أبو بكر بن الشيخ تاج الدين أبي الوفا محمد بن الشيخ علاء الدين علي بن أبي الوفا الحسيني